

كلمة الحديث أو حدث

كلمة من الكلمات

التي نسمعها و

و نطقها كثيرا

و هي كلمة وردت

في القرآن العظيم

و لذلك كان

من المهم تدبر

هذه الكلمة و

التفكر فيها و

الحديث هو القول

و الكلام و القيل

ذو الفحوى أو الفكرة

أو الموضوع أو الخبر

أو الرسالة أو العبرة

أو المراد و
الذي يحدث تأثيرا
في الإنسان
و الحديث لكي
يكون حديثا يجب
أن يكون منبثقا و
صادرا عند الضرورة
و الحاجة فقط
لأنه إن لم يكن
كذلك فهو ثرثرة
و لغو لا طائل
و لا فائدة منه
بل مجرد تضييع للوقت
أيضا الحديث يجب
أن يكون
سليما صحيحا

ثابتا موزونا

حقا أساسه

العقل و التريث

و التثبت و

الرزانة و

الإنضباط تقبله

الفطرة و المنطق

الإنساني فيلامس

الحقيقة و العلم

و الواقع فلا

يكون بذلك

لغوا سطحيا

هامشيا مبتورا

لا أساس له و

لا جذور و لا أصل

فيكون من قبيل

الخبيل و الوهم

و اللهو و التفاهة

لذلك كان من

الواجب على الإنسان

أن يتعامل مع

أي حديث سواء

كان صادرا منه

أو من غيره

بعقل و وعي

و تقييم جدي

يراعي فيه التفكير

و التثبت و

الفحص وفق معيار

الحق و الباطل

المعقول و ألا معقول

المقبول و ألا مقبول

المعروف و

المنكر الحقيقة

و الوهم الحجة

و اللاحجة

و الجدير بالذكر

في هذا الإطار

و الذي يفرض

الإشارة إليه

كتاب الله المنزل للناس

في الديانة الإسلامية

وصف بأنه حديث

و لكن حديث

ليس ككل حديث

لأنه حديث من

عند الله سبحانه

و في ذلك نظر

عظيم و توقف

و تفكر فكتاب

الله سبحانه

المنزل هو حديث

أنزله الله سبحانه

العليم الحكيم

الخبير القدير

فقد أخبر القراءان

الكريم عن ذلك

أمر يستوجب

الإنصات و والنظر

و التوقف و الإهتمام

القائم على الجدية

و التدبر و التدقيق

و الدرس و البحث

تساؤل أيضا يفرضه

سياق هذا الكلام

هل بعد حديث

من عند الله سبحانه

حديث هل ثمة

حديث بعده يستحق

الأولوية في النظر

و الإقبال و التفاعل

هل ثمة حديث

بعده يكون مقياسا

و مرجعا و أساسا

لأقوالنا و أعمالنا

و للتذكير و

الإشارة فقد أخبر

القرءان أنه أصدق

و أحسن الحديث

و بأي حديث

بعد الله و

آياته يؤمنون و

بأي حديث بعده

يؤمنون

